Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(مارسيال) استطاعت الاحتفاظ بقوتها وسحرها في أشد عهود القرون الوسطى ظلاماً . لكن الانتاج الضاحك الأصلي للشعوب الأوروبية الذي نشأ على أرضية الفولكلور المحليّ كان أيضاً كبيراً جداً .

إن مسألة الاقتباس واحدة من أهم المسائل الاسلوبية في الهيابنية . فقد كانت أشكال الاقتباس الصريح ونصف الخفي والخفي وأشكال تأطير السياق للمقبوس ، وأشكال المعترضات النبروية ، والدرجات المختلفة في تغريب الكلمة الغريبة (كلمة الغير) أو تبنيها لا تقع تحت حصر . وهنا ، كثيراً ما يبرز سؤال : هل يقتبس المؤلّف ما يقتبسه بخشوع أم ، على العكس ، بسخرية ، باستهزاء . هذه المواربة (احتمال المعنيين) في الموقف من الكلمة الغريبة كثيراً ما كانت مقصودة .

ولم يكن الموقف من الكلمة الغريبة في القرون الوسطى أقل تعقيداً ومواربة . لقد كان دور الكلمة الغريبة ، دور الاقتباس الصريح والمشدّد عليه بخشوع ، ونصف الخفي ، والخفي ، نصف الواعي واللا واعي ، الدقيق والمشوه عمداً ، والمشوه عن غير قصد ، والمأوّل عمداً الخ في أدب القرون الوسطى عظيماً جداً . كانت الحدود بين كلام المؤلف وكلام الآخر مائعة ، غامضة ، وكثيراً ما كانت متعرّجة ومشوشة عن عمد . وبعض أنواع المؤلفات كانت كالفسيفساء تبنى من نصوص غريبة . مثال ذلك ما يسمّى السنتو (Cento) وهو جنس خاص كان يشكل من أبيات ومصاريع شعرية غريبة فقط . ويؤكد أحد أفضل العارفين بالمحاكاة الساخرة في القرون الوسطى ، وهو باول ليمان ، صراحة ان تاريخ الأدب في القرون الوسطى ، ولاسيما الأدب اللاتيني ،